Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال مجنون ليلى أيضاً : *

١ ـ أنيري مَكانَ البَدْرِ إنْ أفَلَ البَدْرُ
وَقُومِي مَقامَ الشَّمْسِ ما استأخرَ الفَجْرُ

٢ ـ فَفيكِ مِنَ الشَّمْسِ المُنيرةِ ضَوْءُها
وليسَ لها مِنْكِ التَبَسُّمُ والثَّغْرُ

٣ ـ بَلى لكِ نُورُ الشمسِ والبَدْرِ كُلُّهُ
ولا حَمَلَتْ عَيْنَيْكِ شَمْسٌ ولا بَدْرُ

٤ ـ لكِ الشَّرْقَةُ اللأْلاءُ والبَدْرُ طَالِعٌ
وليس لها مِنْكِ التَّرائِبُ والنَّحْرُ

٥ ـ ومن أيْنَ لِلشَّمْسِ المُنيرةِ بالضُّحى
بِمَكْحُولَةِ العَيْنَيْنِ في طَرْفِها فَتْرُ

٦ ـ وَأنّى لها من دَلِّ لَيْلَى إذا انْثَنَتْ
بِعَيْنَيْ مَهاةِ الرَّمْلِ قَدْ مَسَّها الذُعْرُ

٧ ـ تَبَسَّمُ ليلى عن ثَنَايَا كأنّهــا
أقاحٍ بِجَرْعاءِ المَرَاضَيْنِ أَوْدُرُّ

٨ ـ مُنَعَّمَةٌ لو باشَرَ الذَّرُّ جِلْدَهَـا
لأثّرَ مِنها في مَدَارِجِها الذَّرُّ

٩ ـ إذا أقْبَلَتْ تَمْشِي تُقَارِبُ خَطْوَهَا
إلى الأقْرَبِ الأدْنَى تَقَسَّمَها البُهْرُ

---

* الديوان . ص ١٢٨ ـ ١٢٩ .
(٨) الذر : صغار النمل .
(٩) البهر : انقطاع النفس من الإعياء .